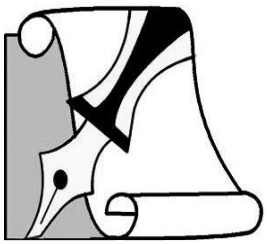

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الجيش الإسرائيلي يكتشف أكبر نفق هجومي لحركة حماس بالقرب من معبر حدودي في شمال غزة.....	3
2	هنغبي: إسرائيل قد تُخفّف من معارضتها لحكم السلطة الفلسطينية في غزة بعد الحرب.....	4
3	تضاعف مبيعات الأسلحة الإسرائيلية خلال عقد مسجّلة رقماً قياسياً جديداً بلغ 12.5 مليار دولار في عام 2022..	5
4	تصاعد حملات الترويج للعودة إلى مستوطنات غزة.....	5
5	تقرير: العليا الإسرائيلية تتّجه إلى إلغاء قانون "المعقولية".....	6
6	إعلام إسرائيلي: لا يوجد حلّ سحريّ لمواجهة فِطر غزة "القاتل".....	7
7	نائب إسرائيلي يدعو إلى بناء مستوطنات في كل شمال قطاع غزة.....	7
8	توقّعات إسرائيلية باتساع رقعة الحرب وخروجها عن السيطرة.....	8
9	جندي عائد من غزة استيقظ من كابوس وأطلق النار تجاه زملائه.....	9
10	مراقب الدولة بـ"إسرائيل": ما حدث في 7 أكتوبر لن يمر دون تحقيق.....	9
11	لا مؤشّرات حتى الآن على انهيار قدرات "حماس" العسكرية.....	9
12	العالم يريد راحة في غزة.. ومواصلة إسرائيل الحرب تُعرّي موقف بايدن.....	11
13	صحيفة إسبانية: تعرية "إسرائيل" للمعتقلين بغزة تُشبه أحلك لحظات النازية.....	11
14	خسائر تتجاوز الـ55 مليار دولار.. ما أثر الحرب على اقتصاد "إسرائيل"؟.....	12
15	"معاريف": دور مصر في الوساطة أفضل لـ "إسرائيل" من دور قطر.....	12
16	وزير الخارجية الإسرائيلي يهدّد نصر الله: الدور عليك إن لم تنفّذ هذا الإجراء.....	13
17	دولة إفريقية جديدة تفتتح سفارة لها في إسرائيل.....	13
18	غالانت: اتصالات مع القاهرة لإقامة "عائق حدودي متطور" بين مصر وغزة.....	13
19	جنود إسرائيليون أصيبوا في غزة يرفضون لقاء نتنياهو.....	14
20	رئيس السلطة المحلية في "إيلات": نعيش تهديداً أمنياً واقتصادياً كل يوم.. المدينة تحتضر وتنهار.....	14
21	"بينيت" يكشف تفاصيل ضربتين مباشرتين على إيران عام 2022 عندما كان رئيساً للوزراء.....	15
22	المحكمة العليا الاسرائيلية تُبطل بنداً رئيسياً في "قانون الإصلاح القضائي".....	15

التفاصيل:

1 – الجيش الإسرائيلي يكتشف أكبر نفق هجومي لحركة حماس بالقرب من معبر حدودي في شمال غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي عن أكبر نفق هجومي على الإطلاق لحركة حماس تم اكتشافه في شمال قطاع غزة، بالقرب من معبر إيريز الحدودي مع "إسرائيل". ويمتد طول النفق إلى حوالي أربعة كيلومترات، ويصل عمقه إلى حوالي 50 متراً تحت الأرض في بعض المناطق؛ ويبدو أنه واسع بما يكفي لمرور المركبات من خلاله. وهو لا يمتد إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. كما تم العثور على إحدى الفتحات على بعد 400 متر فقط من معبر إيريز، الذي سهّل هجوم "حماس" في 7 أكتوبر وحركة المدنيين الفلسطينيين إلى إسرائيل للعمل وللحصول على رعاية طبيّة.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه خلال الأسابيع القليلة الماضية، استخدمت وحدة النخبة الإسرائيلية "يهالوم" في سلاح الهندسة القتالي واللواء الشمالي التابع لفرقة غزة "وسائل استخباراتية وتكنولوجية متقدّمة" للكشف عن شبكة الأنفاق "الاستراتيجية"، ومسحها ومحو أي تهديدات محتملة. ويتكوّن النفق من عدة فروع ومفارق، إلى جانب خطوط السباكة والكهرباء والاتصالات، بحسب الجيش الإسرائيلي. وفي بعض أجزاء النفق، عثرت القوّات على أبواب مضادّة للانفجار، قال الجيش إنها كانت تهدف إلى منع القوات الإسرائيلية من الدخول. وقال إن النفق سمح بحركة المركبات، وتم العثور بداخله على "العديد من الأسلحة" التابعة لحماس. وبحسب الجيش، شارك في بناء النفق فريق ضمّ العشرات من ناشطي حماس "الذين جاؤوا خصيصاً لبنائه من خان يونس [في جنوب قطاع غزة] إلى شمال قطاع غزة".

وقال إن من قاد مشروع النفق كان محمد السنوار، قائد لواء الجنوب في حماس، وشقيق زعيم حماس في غزة يحيى السنوار. كما أجرى الجيش الإسرائيلي تجربة لضخ مياه البحر إلى شبكة واسعة من الأنفاق تحت غزة، وهي خطوة تهدف إلى تدمير شبكة الممرّات والمخابئ التابعة للحركة الفلسطينية ودفع عناصرها للخروج لفوق الأرض. ورداً على سؤال حول المخاوف من أن هذا التكتيك قد يضرّ بالرهائن – بعضهم مُحتجز في أنفاق "حماس" – قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانيئل هغاري، إن الجيش يعمل بناءً على معلومات استخباراتية لديه فيما يتعلق بالمكان الذي يعتقد أن الرهائن موجودون فيه، وإنه لن يقوم باتخاذ خطوات ستضرّ بهم.

2 – هنغبي: إسرائيل قد تخفّف من معارضتها لحكم السلطة الفلسطينية في غزة بعد الحرب

ربما تكون الحكومة الإسرائيلية قد بدأت تخفّف من معارضتها لسيطرة السلطة الفلسطينية على قطاع غزة بعد الحرب، حسبما أشار إليه مقال لمستشار الأمن القومي تساحي هنغبي. وجاء في المقال، الذي نشره موقع "إيلاف" الإخباري المملوك لسعوديين، أن إسرائيل مُلتزمة بإعادة بناء غزة، جنباً إلى جنب مع الفلسطينيين والمجتمع الدولي والمؤسسات الخاصة. ووصف هنغبي الحملة العسكرية الإسرائيلية للإطاحة بحماس بأنها تحرير القطاع من حكم الإرهاب الذي تمارسه الحركة، والذي قال إنه ترك المدنيين في غزة " ضحايا لمنظمة إرهابية دموية ووحشية"؛ وكتب هنغبي "إلى جانب الرغبة في ضمان أمن مواطنينا، وهو ما لن نتنازل عنه بعد الآن، ليس لإسرائيل مصلحة في السيطرة على الشؤون المدنية لقطاع غزة، وسيتطلب ذلك هيئة حكم فلسطينية معتدلة تتمتع بدعم شعبي وشرعية واسعة النطاق. ليس لنا أن نحدّد من سيكون هذا العامل". وأشار هنغبي إلى مسعى المجتمع الدولي لتولّي السلطة الفلسطينية شؤون غزة، لكنه قال إن ذلك سيكون مستحيلًا دون إصلاحات في المنظمة، وتحديداً وقف التحريض على العنف ضد إسرائيل.

ويمثّل هذا المقال تحوّلًا حاداً عن رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المعلن اعتبار حكم السلطة الفلسطينية خياراً لغزة ما بعد الحرب، بدعوى أن السلطة الفلسطينية وحماس متماثلان إلى حد كبير. وعكست تعليقات هنغبي على نطاق واسع موقف واشنطن، على الرغم من أن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، ركّز على إصلاحات مكافحة الفساد التي تحتاج السلطة الفلسطينية إلى القيام بها أكثر من تركيزه على الإصلاحات في مجال التعليم. ولم يكن واضحاً ما هي مدخلات نتنياهو في المقال؛ لكن هنغبي يُعتبر حليفاً وثيقاً لرئيس الوزراء؛ ومن غير المرجّح أن يكون قد ذهب من خلف ظهر رئيسه. وانتقد وزير المالية، بتسلئيل سموتريش، هنغبي على تصريحاته، وكتب على منصّة "إكس": "هناك أشخاص هنا ما زالوا يعيشون في 6 أكتوبر". وأضاف: "هذا الموقف لا يمثّل موقف الحكومة الإسرائيلية، وعلى رئيس الوزراء أن يدعوه [هنغبي] إلى احترام القواعد. السلطة الفلسطينية ليست الحل، إنها جزء كبير من المشكلة". ورداً على مقال هنغبي أيضاً، كتب عضو الكنيست، تسفي سوكوت، من حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف، على منصّة "إكس" أن مستشار الأمن القومي ليس له الحق في نشر أفكار باسم الحكومة الإسرائيلية.

3 – تضاعف مبيعات الأسلحة الإسرائيلية خلال عقد مسجّلة رقماً قياسياً جديداً بلغ 12.5 مليار دولار في عام 2022

وصلت مبيعات الأسلحة الإسرائيلية السنوية إلى مستوىً قياسي جديد في عام 2022، للعام الثاني على التوالي، حيث بلغت ضعف عدد الصادرات مقارنة بنحو عقدٍ مضى، بحسب أرقام وزارة الدفاع.

وقالت مديرية التعاون الدفاعي الدولي التابعة للوزارة، والمعروفة باسم "سيباط"، إن إجمالي الصادرات الدفاعية بلغ 12.5 مليار دولار العام الماضي، بارتفاع عن 11.4 مليار دولار في عام 2021 – وهو الرقم القياسي السابق. بين عامي 2011–2016، تراوح هذا الرقم بين 5.6 مليار دولار و 7.5 مليار دولار. وأشار المسؤولون إلى "التغيّرات الجيوستراتيجية" في أوروبا كسببٍ للزيادة الحادّة في الطلب على الأسلحة الإسرائيلية الصنع، في إشارة إلى الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال العميد (احتياط)، يائير كولاس، رئيس "سيباط"، في تصريحات صدرت عن الوزارة: "بلغت صادرات الدفاع الإسرائيلية ذروة جديدة للمرة الثانية على التوالي، بزيادة ملحوظة بلغت 65٪ في غضون خمس سنوات". وقال كولاس إن "الطلب على الحلول الدفاعية الإسرائيلية نما في العام الماضي، وهو ما ظهر في الزيادة الحادة في الاتفاقات بين وزارات الدفاع". وكانت منطقة آسيا والمحيط الهادئ أكبر مُشترٍ للسلع الدفاعية الإسرائيلية، حيث اشترت 30٪ من إجمالي الصادرات، تليها أوروبا بنسبة 29٪.

4 – تصاعد حملات الترويج للعودة إلى مستوطنات غزة

تصاعدت حملة العودة إلى مستوطنات "غوش قطيف" في غزة، داخل وخارج الجيش الإسرائيلي؛ فنّانون وحاخامات يروّجون في عروضهم أمام الجنود إلى إعادة السيطرة على القطاع – مما يطبع خطاباً منافياً لهدف العملية العسكرية. وبعد إثارة قلوب الجنود بهتافات "عائدون إلى غوش قطيف" و"سنقيم شاطئ نوفا على شواطئ غزة" – وهي نداءات مثيرة للجدل، فضلاً عن تعارضها مع أهداف الحرب في غزة – انتقل المغنّي الشعبي حنان بن آري إلى أغنية لا تقل إثارة للجدل: "أذكرني"، والتي تشمل جملة "فانتقم نقمة واحدة عن عيني من الفلسطينيين". وعندما أثارت لقطات تم تسريبها من الحدث عاصفة من الجدل على الانترنت، وجّه مُعجبو بن آري وابلًا من الشتائم والتهديدات بالقتل ضد كل من انتقده، إلى أن اضطر المغني لتوجيه النداء إلى تهدئة. وأسبوع بعد ذلك، أدّت المغنّية "تركيس" عرضاً أمام الجنود، حيث دعت إلى "القضاء على غزة". وكان المتحدّث باسم الجيش الإسرائيلي أكثر صراحة في إدانة عرض الحاخام عميحاي فريدمان أمام جنود ناحال: "سلوك الضابط الذي يظهر من الوثائق لا يتماشى مع قِيم الجيش وأوامره"، كما جاء في الإعلان بشأن الضابط الذي أعلن بحماس للجنود الذين يخوضون المعركة عن "أسعد شهر في الحياة"، وتعهّد بالعودة إلى غزة ولبنان لأن "البلاد كلّها لنا!"

5 – تقرير: العليا الإسرائيلية تتّجه إلى إلغاء قانون "المعقولية"

تعتزم المحكمة العليا الإسرائيلية قبول الالتماسات المقدّمة ضد تعديل "قانون أساس: القضاء" بشأن "الحد من ذريعة المعقولية"، وإصدار قرار بإلغاء القانون الذي يُعتبر الأساس الذي بنت عليه حكومة بنيامين نتنياهو خطّتها لـ"إضعاف جهاز القضاء"، بحسب ما كشفت القناة 12 الإسرائيلية. وأوردت القناة تسريبات لمقتطفات من مسودّة الحكم التي صدرت عن قضاة المحكمة العليا، الأمر الذي لاقى استهجاناً من قِبل المعسكر المناوئ لخطة إضعاف القضاء؛ كما أكّدت السلطة القضائية أن "كتابة الحكم لم تكتمل بعد"، مشيرة إلى أنها ترى بـ"عين الخطورة التسريبات غير المسؤولة"، رافضة التعليق عليها. وأوضحت القناة أن المحكمة ستُصدر قرارها بشأن إلغاء قانون المعقولية، بتأييد 8 قضاة للقرار ومعارضة 7 آخرين، أي بأغلبية قاض واحد فحسب، علماً بأن المحكمة العليا اجتمعت بكامل هيئتها المكوّنة من 15 قاضياً لأول مرّة في تاريخ إسرائيل، في أيلول/ سبتمبر الماضي، للنظر في طعون على قانون "الحد من المعقولية". ومشروع "الحد من المعقولية" واحد من 8 تعديلات قضائية أعلنت الحكومة الحالية عزمها على إقرارها برلمانياً بما يؤدّي إلى الحد من سلطات المحكمة العليا الإسرائيلية، الأمر الذي اصطدم بمعارضة شديدة من قطاعات واسعة في المجتمع الإسرائيلي، تم التعبير عنها في احتجاجات واسعة ومظاهرات حاشدة. ويسمح معيار المعقولية حاليًا للمحاكم، بما في ذلك المحكمة العليا، بإلغاء قرارات المسؤولين المنتخبين، إذا اعتبرت أنها قرارات "غير معقولة"؛ وهو أداة مهمة تستخدمها المحكمة لحماية حقوق المواطنين ضد القرارات التعسفية للحكومة وسلطات الدولة، في إطار أدوات وآليات الضوابط والتوازنات بين السلطات. وقد هاجم وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، القرار المرتقب للمحكمة العليا، وقال: "في الوقت الذي يُضحّي فيه مئات الآلاف من الجنود بحياتهم من أجل الصالح العام الآن على كافة الجبهات، ويتخوّف نحو 2 مليون مواطن من أن يُطرق باب منزلهم (لإخبارهم بمقتل ذويهم الذين يقاتلون في غزة)، هناك من يصر على إعادتنا إلى 6 تشرين الأول/ أكتوبر". وتابع أن "إلغاء قانون أساس لأول مرّة في تاريخ إسرائيل بأغلبية ضئيلة، يبعث على الحزن ويُعمّق الانقسام والجدل وعدم فهم أمر الساعة. وكما أن الكنيست لا تدفع حاليًا بقوانين مثيرة للجدل، فإن الأمر يجب أن ينطبق على المؤسسات الحكومية الأخرى"، في إشارة إلى الجهاز القضائي.

6 – إعلام إسرائيلي: لا يوجد حل سحري لمواجهة فطريات غزة "القاتلة"

أكّدت وسائل إعلام إسرائيلية أن المستشفيات الإسرائيلية تواجه مشكلة كبيرة في صعوبة علاج الفطريات التي ظهرت على جنود إسرائيليين قُتل أحدهم بهذا الفطر "القاتل". وذكرت القناة الـ 12 الإسرائيلية أن هناك ظاهرة

تواجه جنود الجيش الإسرائيلي الذين يواجهون المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، مُمثّلة في إصابة بعضهم بالفطر القاتل الذي لا تجد المستشفيات أي علاج له حتى الآن. وأكّدت القناة مقتل جندي وإصابة 10 آخرين بهذا الفطر القاتل، ومع احتمال زيادة عدد المصابين به، خاصة مع استمرار الحرب على قطاع غزة، مضيفة أن بعض الأسرى الذين عادوا من الأسر لدى "حماس" في غزة قد أصيب بعضهم بهذا الفطر أيضاً. ولفتت القناة، في تقرير مُطوّل لها، إلى أنه لا توجد أي سيطرة على هذا المرض، خاصة في ظل عدم وجود نظافة مستمرة للجنود داخل قطاع غزة، داعياً جنود الجيش إلى الحفاظ الدائم على نظافتهم واستخدام المطهّرات باستمرار قدر الإمكان. وذكرت "تايمز أوف إسرائيل" أن مصدر الفطر يُعتقد أنه التربة الأرضية الملوّثة بمخلّفات الصرف الصحي؛ ثم تنتقل العدوى بعد ذلك من خلال الجروح التي أصيب بها الجنود الذين يقاتلون في غزة، والتي لا يمكن إبقاؤها معقّمة بسبب الظروف على الأرض.

7 – نائب إسرائيلي يدعو إلى بناء مستوطنات في كل شمال قطاع غزة

زعم نائب إسرائيلي يميني متطرف، يُدعى تسفيكا فوغل، أن نجاح إسرائيل في حربها ضد حماس يتطلّب منها الاستيلاء على شمال قطاع غزة وإنشاء مستوطنات يهودية هناك، وذلك وفق ما نقله تقرير لصحيفة هآرتس الإسرائيلية. والنائب تسفيكا ينتمي إلى حزب القوة اليهودية، الذي يرأسه وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير. وأضاف فوغل، أن "الانتصار له وجهان، أوّلهما ألّا يكون هناك وجود لحماس بعد الحرب؛ وربما تظل موجودةً أيديولوجياً، لكنها يجب أن تصبح عاجزةً عن فرض نفوذها في الميدان، وألّا تكون موجودة إدارياً". وقال: "ثانياً، يجب أن يدفعوا الثمن المتمثل في سيطرتنا على المنطقة، وجلْبنا للمستوطنات اليهودية". وتصريحات النائب فوغل ليست الأولى من نوعها في "إسرائيل". فقد دعت اليمينية المتطرفة دانييلا فايس إلى هدم كل المنازل في غزة وترحيل أهاليها، وإنشاء مستوطنات يهودية جديدة في عموم القطاع، بحسب تصريحات لها لوسائل إعلام إسرائيلية. وقالت فايس، وهي رئيسة بلدية مستوطنة سابقة، إنها تريد من الجيش تكرار الدمار الذي خلّفه في شمال غزة، جنوبي القطاع أيضاً، وتهجير كل سكّانه.

8 – توقّعات إسرائيلية باتساع رقعة الحرب وخروجها عن السيطرة

حذّر عدد من المعلّقين الإسرائيليين من احتمالات اتساع جبهات القتال، رغم التصريحات الإسرائيلية بمحاولة التركيز في العدوان على قطاع غزة، مع تصاعد الحديث عن "نفاد الصبر إزاء إيران وحلفائها"، واحتمالية خروج الوضع في المنطقة عن السيطرة. وينعكس ذلك أيضاً في تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، الذي قال: إن إسرائيل تقاتل على سبع جبهات، على حدّ تعبيره. وألمح إلى تنفيذ أعمال "انتقامية" في العراق واليمن وإيران، رداً على هجمات ضد إسرائيل، مع اتساع نطاق الحرب الدائرة في قطاع غزة إلى مناطق أخرى في المنطقة. وقال غالانت في الكنيست: "نحن في حرب متعددة الجبهات ونتعرّض للهجوم من سبع مناطق: غزة ولبنان وسورية و"يهودا والسامرة" (الضفة الغربية المحتلة) والعراق واليمن وإيران. وقمنا بالرد بالفعل واتخذنا إجراءات في ست من هذه المناطق". واعتبر المحلّل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، في مقال أن عملية اغتيال قائد الإسناد بالحرس الثوري الإيراني في سورية، العميد رضي موسوي، في منطقة السيّدة زينب، بريف دمشق، هي واحدة من التطورات الأكبر في الحرب حتى الآن. وأشار إلى أن مقتله فُهم في المنطقة على أنه "إشارة إسرائيلية بأن إيران لن تكون حصينة طالما بقيت تُبادر وتموّل الإرهاب من خلال مبعوثيها. كما أن هذا التطور يُقرّبنا من احتمال المزيد من التصعيد مع حزب الله، وربما أيضاً مع الإيرانيين على الجبهة الشمالية". واعتبر الباحث الإسرائيلي في الشأن الإيراني والمحاضِر في جامعة تل أبيب، دايفيد مناشري، في حديث لصحيفة "معاريف"، أن "الأمور قد تخرج عن السيطرة"، قائلاً: "إيران وإسرائيل غير معنيّتين بذلك. لكن عندما يهاجمون (أي الإيرانيون أو حلفاؤهم) سفينة إسرائيلية، قرب حدود الهند، وعندما يتلقّون رداً من قِبل إسرائيل أو الولايات المتحدة، فإن الأمور قد تخرج عن السيطرة". وتابع في ردّه على سؤال: "لا يوجد حل سهل لهذا الوضع بالنسبة لإسرائيل. نحن بحاجة إلى التفكير فيما نقوم به: هل ندخل حرباً في لبنان من شأنها تحريك الأميركيين، ومن يدري أي قوات أخرى ستدخل في هذه الحالة (على الخط)، لأن هناك أيضًا قوى عظمى أخرى لها حسابات في المنطقة، مثل الروس والصينيون.. يمكن أن تخرج الأمور عن السيطرة وبالتالي ليس الأمر بأن ثمّة من وجّه ضربة إلى هذا الجنرال أو ذاك، لأن هذا لا يزال أمراً هامشياً، والسؤال هو ما إذا كان ذلك يخلق حافزًا لشيء أكبر".

9 – جندي عائد من غزة استيقظ من كابوس وأطلق النار تجاه زملائه

قالت القناة 12 الإسرائيلية إن جندياً إسرائيلياً عاد من الحرب في غزة مؤخراً، أطلق النار على رفاقه في غرفة بعد كابوس. وأضافت: "وقعت حادثة غير عادية في عسقلان، عندما استيقظ جندي من لواء المظليّين في حالة ذعر، بعد أن رأى، وفقًا للتقديرات، حلمًا سيّئًا، فأطلق النار على جدار الغرفة التي كان نائماً فيها وأصاب عدداً من رفاقه بالخطأ". وتابعت: "أصيب بعض الجنود الذين كانوا ينامون مع ذلك الجندي في إحدى غرف المنتجع، بجروح طفيفة بشظايا إطلاق النار المفاجئ".

10 – مُراقب الدولة بـ"إسرائيل": ما حدث في 7 أكتوبر لن يمر دون تحقيق

قال مُراقب الدولة في "إسرائيل"، متانياهو إنجلمان، إن مكتبه سيفحص بدقّة الأخطاء في الفترة التي سبقت الهجوم الذي نفّذته حركة "حماس" في 7 أكتوبر، وأثناء الهجوم وفي أعقابه. ولفت إلى أنه من بين القضايا التي سيحقّق فيها مكتبه هي سلوك المجلس الوزاري المصغّر للحكومة، وسلوك صانعي السياسات والجيش في 7 أكتوبر، الاستعداد الاستخباراتي قبل 7 أكتوبر، الوضع الدفاعي على حدود غزة قبل هجوم حماس، جهوزية فرق الأمن المدنية في منطقة حدود غزة قبل الحرب، وتمويل حماس، ونقص المعدّات اللازمة لجنود الجيش الإسرائيلي. وأكّد أن مكتبه سيُراجع أيضاً الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بعد اندلاع الحرب، بما في ذلك عمليات إجلاء المدنيين من الجنوب والشمال، إجلاء المصابين وجمع جثث الضحايا والتعرّف عليها، حصول المتضرّرين في الهجوم على حقوقهم، والأنشطة الدبلوماسية العامة للحكومة. وكشف أنه "خلال الأيام الـ 43 الأولى من الحرب، تم تقديم 1329 طلباً إلى مفوّضية شكاوى الجمهور، جاءت أغلبها من سكّان الجنوب والشمال على خط النزاع، وأشاروا إلى صعوبة تلقّي الخدمات من سلطات الدولة"، مشدّداً على أن غالبية أنشطة مراقب الدولة في عام 2024 ستُخصّص لدراسة أحداث 7 أكتوبر وكل ما يتعلق بها.

11 – لا مؤشّرات حتى الآن على انهيار قدرات "حماس" العسكرية

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً ،بشأن الشكوك المتزايدة بقدرة الاحتلال على تفكيك حركة "حماس" في غزة. فمنذ هجمات 7 تشرين الأول /أكتوبر، تعهّدت إسرائيل بمحو حماس؛ إلاّ أن النقّاد يرون في الهدف غير واقعي ومستحيلاً. وفي التقرير الذي أعدّه نيل فاركور، ونقل فيه ما قاله المتحدّث باسم حركة حماس في بيروت، أسامة حمدان، الذي كان يقف أمام خلفية مزيّنة بشعارات حماس واسم "طوفان الأقصى"، حيث لم يُبد أي قلق على الإطاحة بالحركة من غزة. وقال قبل فترة لمجموعة من الصحافيين: "نحن لسنا قلقين بشأن مستقبل غزة"، و"صنّاع القرار هو الشعب الفلسطيني وحده". وأضاف التقرير: "وعليه، فقد رفض حمدان واحداً من أهم أهداف

إسرائيل الرئيسية منذ بداية الهجوم على غزة: تفكيك المنظمة السياسية والعسكرية الإسلامية التي كانت وراء قتل 1200 إسرائيلي في تشرين الأول/أكتوبر". وذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كرّر هذا الهدف وسط الضغوط الدولية لتخفيف حدّة الهجوم العسكري، حيث أرسل الرئيس الأمريكي جو بايدن عدداً من المبعوثين للتباحث في المرحلة المقبلة للحرب، والتركيز على عمليات استهداف أكثر دقة بدلاً من التدمير الواسع. وتساءل النقّاد في إسرائيل وخارجها عن حكمة هذا الهدف، وإمكانية تفكيك جماعة متأصلة في المجتمع الفلسطيني، وإن كان هدفاً واقعياً. ووصف أحد مستشاري الأمن القومي السابقين في إسرائيل هذا الهدف ب"الغامض". وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: "أعتقد أننا وصلنا إلى لحظة يجب أن تُحدّد فيها السلطات الإسرائيلية، وبمزيد من الوضوح، هدفها النهائي"، وتساءل قائلاً: "هل هي التدمير الكامل لحماس؟ هل هناك أحد يعتقد أن هذا ممكن؟ وإن كان هذا هو الجواب، فستستمر الحرب مدة 10 أعوام". ولفت التقرير إلى أنه "منذ ظهور حركة حماس في عام 1987 نجت من عدة محاولات لمحوها. فقد تم تصميم بُنيتها لاستيعاب هذه الطوارئ، حسب محلّلين سياسيين وعسكريين. إلى جانب التدمير الكامل لغزة، والذي تقوم به إسرائيل، سيكون عامل تشدّد قطاعات في المجتمع الغزي، مما يعني جنوداً جدداً للحركة. ويرى المحلّلون أن النتيجة الأمثل لإسرائيل تشتمل على إضعاف قدرات حماس العسكرية لمنع تكرار هجمات مماثلة كما في تشرين الأول/أكتوبر؛ وحتى هذا الهدف المحدود يقتضي جهداً هائلاً". أما غيورا إيلاند، الجنرال المتقاعد ورئيس مجلس الأمن القومي السابق، فقال في حديثه للصحفية، إن "حماس" استطاعت الكشف عن قدرة على استبدال القيادات المؤهّلة بقيادات أخرى ملتزمة وذات كفاءة عالية. وتابع: "من ناحية حِرفية، يجب عليّ أن أشيد بتصميمهم؛ ولا أرى أي إشارة عن انهيار في القدرات العسكرية لحماس، ولا في قوّتهم السياسية لمواصلة قيادة غزة".

وفي محاولة فاشلة لتفكيك "حماس"، قامت إسرائيل بترحيل 415 من قادتها ورمتهم عند منطقة حدودية عازلة. وقبل عودتهم من المنفى الذي استمر أشهراً، بنوا تحالفاً مع حزب الله، أقوى جماعة مسلّحة بالمنطقة. وشدّد التقرير على أن سلسلة من الاغتيالات لقادتها العسكرية والسياسية والدينية لم تُضعف الحركة، وفازت في الانتخابات التشريعية في 2006 وسيطرت على القطاع بعد عام. وهي خاضت ثلاث حروب أخرى مع إسرائيل منذ عام حتى المواجهة الأخيرة. وأشارت إلى أن وحدة كتائب القسّام تستمر في العمل حتى لو دمّرت إسرائيل أجزاء منها. وهي موزّعة على خمس كتائب رئيسية في الشمال، مدينة غزة ووسط غزة، واثنتان في الجنوب؛ في خانيونس ورفح. وتُعتبر وحدات النخبة في شمال غزة، والتي تمثّل 60% من القوّة العسكرية.

12 – العالم يريد راحة في غزة.. ومواصلة "إسرائيل" الحرب تُعرّي موقف بايدن

قالت صحيفة "واشنطن بوست" إن العالم يريد فترة راحة في غزة، لكن إسرائيل مُصمّمة على مواصلة القتال؛ وفي ظل هذا يظهر التناقض في خطاب إدارة جو بايدن تجاه ما يجري. وأوضحت أنه في الوقت الذي دعا فيه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى فترات توقّف "عاجلة وطويلة" في غزة من أجل وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، تقول الولايات المتحدة، أفضل صديق لإسرائيل، إنه يجب التحرّك من عمليات هدم الأبراج السكنية إلى استهداف قادة "حماس"، وبدقّة. وتابعت: "لكن بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، وقادة الجيش، قالوا إن مستوى الحرب التي يديرونها، وهي الأكثر دماراً في القرن الحادي والعشرين، ولم يمرّ مثلها في نزاعات أخرى، ستزيد كثافة ولن تتوقّف. وقتلت الغارات الإسرائيلية، منذ عشيّة أعياد الميلاد في الغرب، عشرات الآلاف من الفلسطينيين، معظمهم في مخيّمات اللاجئين ". وقالت الصحيفة إنه وفي الأيام الأخيرة التي كثّفت فيها إسرائيل من دك وسط غزة من الجو وطلبت من السكان الانتقال إلى مناطق أخرى، تعرّى الموقف الأمريكي المتناقض الذي يُظهر التزام إدارة بايدن بتخفيض أعداد القتلى المدنيين ودعمها الذي لم يتزحزح لإسرائيل في حملتها ضد "حماس". وضغطت إدارة بايدن على السلطة في الضفة الغربية للعب دور في غزة ما بعد الحرب؛ وهو ما رفضه نتنياهو، قائلاً إن التوقعات بقيام السلطة الوطنية بنزع أسلحة غزة هي "أضغاث أحلام".

13 – صحيفة إسبانية: تعرية "إسرائيل" للمعتقلين بغزة تُشبه أحلك لحظات النازية

قالت صحيفة "بوبليكو" الإسبانية، إن إسرائيل، بعد ممارستها حرب الجبناء بقتل المدنيين في غزة، انتقلت إلى ممارسات تحطّ من الإنسانية عبر العقاب الجماعي للفلسطينيين، مُشبّهة اعتقال الفلسطينيين وهم عُراة بلحظات النازية وبينوشيه. ولفتت الصحيفة إلى المشاهد التي بثّها الاحتلال لعمليات اعتقال واسعة للفلسطينيين، داخل ملعب فلسطين وسط غزة، وهم عُراة وتحت تهديد الدبّابات. وأشارت إلى الفيديو، وقالت إنه "يُشبه أحلك لحظات صعود النازية في ألمانيا ومعسكرات الاعتقال التابعة لها، وكذلك الاعتقالات الجماعية في ملعب سانتياغو دي تشيلي بعد انقلاب بينوشيه. ومع ذلك، فإن الجنود الذين يحرسون هذه المنشآت، وسط القهقهات، يُفترض أنهم ينتمون إلى الديمقراطية الأكثر رسوخاً في الشرق الأوسط، والتي تدعمها الولايات المتحدة؛ وهي الديمقراطية المتّهمة الآن بارتكاب جرائم حرب لا حصر لها، أو جرائم ضد الإنسانية، أو الفصل العنصري، أو حتى الإبادة الجماعية". ووصف المحلّل الجيوسياسي الفرنسي الشهير، باسكال بونيفاس، مشاهد المعتقلين الذين جرت تعريتهم بـ "الصادمة"، وقال إنها "ستبقى عالقة في الذاكرة وتُسيء كثيراً لإسرائيل"؛ وشدّد على أن "الإهانة تخلّف دائماً الانتقام".

14 – خسائر تتجاوز الـ55 مليار دولار.. ما أثر الحرب على اقتصاد "إسرائيل"؟

توقّع الباحثان، تومر فدلون وستيفن كلور، في مقال لهما، أن يكون للحرب على قطاع غزة تأثير سلبي كبير على اقتصاد "إسرائيل"، بتكلفة مباشرة وغير مباشرة ستبلغ نحو 200 مليار شيكل (55.3 مليار دولار). وقالا في مقال على موقع "نظرة عليا"، إن أحد الأهداف الرئيسية (للمقاومة) في أرجاء العالم هو المس بروتين حياة المواطنين واقتصاد الدولة التي تتم مهاجمتها. ولكن رغم جولات القتال الكثيرة مع "حماس" في قطاع غزة، فإن أحداثاً أمنية بارزة لم تُحدث أي ضرر لاقتصاد إسرائيل منذ الانتفاضة الثانية؛ ولفتا إلى أن هذا وضع يتغيّر الآن، في حرب "السيوف الحديدية" عقب قوّة الحرب، والنطاق الواسع لتجنيد الاحتياط، واستمرار الحرب لأكثر من شهرين. وفي موازاة الجبهات التي تنشط بقوّة متغيّرة، فإن جبهة الاقتصاد نشطة جدًا على صعيدين: الأول تمويل الحرب نفسها؛ وهذا الجانب يتعامل بالأساس مع تمويل التسلّح وتجنيد الاحتياط. والصعيد الثاني هو تكلفة الحرب غير المباشرة، التي تشمل التكلفة المتوقعة عقب الحاجة إلى إعادة إعمار النقب الغربي وإخلاء السكّان من بيوتهم، ومن البلدات القريبة من الحدود مع لبنان؛ إلى جانب انخفاض عام في الاستهلاك نتيجة تغيير سلوك الاستهلاك في فترة الحرب، الذي يضرّ بالقطاع التجاري بشكل خاص.

15 – "معاريف": دور مصر في الوساطة أفضل لـ "إسرائيل" من دور قطر

نقلت صحيفة "معاريف" العبرية، عن الخبير الإسرائيلي ألون أفيتار، قوله إن دور مصر بالوساطة مع حركة حماس من أجل التوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى بالنسبة لإسرائيل أفضل من دور قطر.

وأضاف أفيتار: "لكن إسرائيل ستضطر إلى دور الوساطتين معاً طوال الوقت، حتى لا تتخلّى عن أي لاعب نشط، سواء كان جيّداً أم لا، لإعادة المختطفين من غزة". ويأتي ذلك في وقتٍ تسعى فيه دولة الاحتلال للتوصل إلى هدنة جديدة تشمل صفقة تبادل للأسرى مع حركة حماس عبر الوسيطين المصري والقطري، على وقع الخسائر الكبيرة في الآليات والأرواح التي تُلحقها بها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وترفض المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها "حماس"، أي صفقة جديدة لتبادل الأسرى قبل أن يتم إيقاف العدوان الوحشي على قطاع غزة بشكل كامل.

16 – وزير الخارجية الإسرائيلي يُهدّد نصر الله: الدور عليك إن لم تُنفّذ هذا الإجراء

ترأّس وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، جولة مع سفراء أجانب على الحدود الشمالية، مهدّداً سماحة الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني بأنه سيكون "التالي في الدور". وأضاف: "إذا كان (نصر الله) لا يريد أن يكون التالي في الدور، عليه أن ينفّذ فوراً قرار مجلس الأمن الدولي 1701 ويُبعد حزب الله عن شمال الليطاني". ومضى مُهدّداً: "سنعمل على استنفاد الخيار السياسي. وإذا لم ينجح، فكل الخيارات مطروحة على الطاولة. حزب الله يخدم حكومة إيران، ويُعرّض لبنان والمنطقة بأكملها للخطر"، على حدّ زعمه.

17 – دولة إفريقية جديدة تفتتح سفارة لها في إسرائيل

من المرتقب أن تفتتح "مالاوي" سفارة لها في "إسرائيل". وبحسب القناة ""i24، فقد طرأ خلال الأشهر الأخيرة تقارب في العلاقة بين إسرائيل ومالاوي؛ ومن المتوقّع أن يصل "إسرائيل" آلاف العمّال منها في الزراعة، وذلك على خلفية الأزمة في هذا المجال منذ اندلاع الحرب. وقال وزير خارجية الاحتلال، إيلي كوهين: "إسرائيل تواصل تقوية مكانتها الدولية..فتح سفارة ملاوي في إسرائيل خطوة دولية هامة إضافية لتعميق علاقاتنا مع إفريقيا ولتقوية اقتصاد كلا البلدين". وأضاف كوهين: "خلال الأشهر الأخيرة أجرينا اتصالات سياسية كبيرة أثمرت اتفاقات تشغيل لدفع تحريك الاقتصاد الإسرائيلي إلى الأمام..المئات من العمّال من ملاوي اندمجوا بالفعل بالعمل الزراعي في أنحاء إسرائيل، والآلاف من المتوقع أن يصلوا خلال الأشهر القادمة لسدّ الفجوة..ملاوي ستعمل لصالح إسرائيل أيضاً في المنتديات الدولية؛ وسنعمل على تعزيز أشكال التعاون المختلفة في مجالات الزراعة والأمن والتعليم والابتكار لصالح شعوبنا". وبحسب القناة: "مالاوي هي عضو في الاتحاد الإفريقي؛ ومن المتوقع أن تتعاون مع إسرائيل أيضاً في الساحة الدولية".

18 – غالانت: اتصالات مع القاهرة لإقامة "عائق حدودي متطوّر" بين مصر وغزة

أكّد وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، أن تل أبيب تُجري محادثات مع القاهرة لبحث إمكانية إقامة "عائق حدودي متطور يشمل وسائل تكنولوجية" يفصل قطاع غزة عن الأراضي المصرية، في محاولة لإحباط عمليات تهريب أسلحة مزعومة، موضحاً أن إسرائيل لا تعتزم "حالياً" احتلال مدينة رفح ومحور فيلادلفيا. وجاء ذلك في تصريحات صدرت عن غالانت خلال مشاركته في جلسة خاصة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية والأمنية في الكنيست، أجاب خلالها على استفسارات أعضاء اللجنة حول سيْر العمليات العسكرية في إطار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، بما في ذلك التهديدات الأمنية التي تواجهها إسرائيل على جبهات أخرى. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") أن غالانت أخْطَر أعضاء اللجنة البرلمانية أن إسرائيل تُجري اتصالات مع الجانب

المصري لبناء "عائق متطوّر" على طول محور فيلادلفيا بين غزة وسيناء، "يتضمن وسائل تكنولوجية"، وذلك في معرض ردّه على "الانتقادات الموجّهة إلى عمليات التهريب المتكرّرة للأسلحة من مصر إلى قطاع غزة".

19 – جنود إسرائيليون أصيبوا في غزة يرفضون لقاء نتنياهو

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنّ عدداً من الجنود الذين يتلقّون العلاج في قسم التأهيل في مستشفى "هداسا" القدس، رفضوا لقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي وصل لزيارة الجرحى. أتى ذلك بعدما أفاد مكتب نتنياهو في وقت سابق أنّ "الغالبية العظمى من الجنود يتطلّعون بشدّة للقائه". وفي تصريح لأحد الجنود الجرحى، قال إنه رفض لقاء نتنياهو، مشيراً إلى أنّ 15 جندياً من ضمن قسم فيه 18 جندياً رفضوا لقاءه. وأشارت "القناة 13" الإسرائيلية، إلى أنّه و "خلال زيارة أخرى قام بها نتنياهو قبل نحو أسبوع إلى مستشفى شيبا في تل هشومير، رفض عدد من الجنود الجرحى مقابلته أيضاً". وتابعت أنّ "ممثّلين عن الجيش وأعضاء من مكتب رئيس الوزراء استوضحوا قبل الزيارة في شيبا من سيوافق على لقاء رئيس الوزراء، وجمعوهم في قسم آخر ومعزول عن الجناح". ويتزايد السخط الشعبي تجاه حكومة نتنياهو وتحميلها المسؤولية عن أحداث 7 أكتوبر، وسوء إدارتها لملف الأسرى. وامتدّ هذا الخلاف إلى القادة الإسرائيليين مع تبادل التهم فيما بينهم بشأن مسؤولية الإخفاق الكبير.

20 – رئيس السلطة المحليّة في "إيلات": نعيش تهديداً أمنياً واقتصادياً كل يوم.. المدينة تحتضر وتنهار

قال رئيس السلطة المحليّة في "إيلات"، إيلي لانكري، إنّ المدينة "تنهار"، فيما "لا يُتوقّع أن تحصل على تعويض". وكشف، في تصريح لـ "القناة الـ 12" الإسرائيلية، أنّه "لا سياحة في إيلات، إذ ليس لدى أحد الرغبة في المجيء إليها"، مؤكّداً أنّها "تحتضر". وأشار إلى أنّ عدد المستوطنين في "إيلات" "تضاعف بعد إخلائهم من الشمال والجنوب إليها"؛ لكن القوات المسلّحة اليمنية "تُصعّد عملياتها يوماً بعد يوم؛ والتهديد لم يعد أمنياً فقط، بل اقتصادياً أيضاً". وشدّد لانكري على أنّ "إيلات في أزمة قاسية. فمئات الأعمال فيها مُغلقة"، فيما "ارتفعت نسب البطالة فيها بنحوٍ درامي، إذ إنّ 80% من الأعمال تُعاني من ضربة قاسية".

21 – "بينيت" يكشف تفاصيل ضربتين مباشرتين على إيران عام 2022 عندما كان رئيساً للوزراء

كشف رئيس الوزراء الأسبق، نفتالي بينيت، أنه أمر قوات الأمن الإسرائيلية بضرب إيران في مناسبتين منفصلتين في عام 2022، في مقال رأي نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال". وقدّم بينيت تفاصيل الغارتين في المقال القصير، الذي قال فيه إنه ينبغي على إسرائيل والولايات المتحدة الإطاحة بنظام آيات الله الإيراني، "مصدر الحرب التي لا نهاية لها والإرهاب والمعاناة في جميع أنحاء العالم".

المرّة الأولى التي ضربت فيها "إسرائيل" إيران تحت إشراف بينيت كانت في فبراير/شباط 2022، عندما سمح بضرب قاعدة للطائرات المسيّرة على الأراضي الإيرانية رداً على هجومين فاشلين بطائرات مُسيّرة أطلقتهما طهران على إسرائيل. وفي المرّة الثانية، في مارس/آذار 2022، أشار بينيت إلى أنه سمح لقوات الأمن باغتيال ضابط كبير في الحرس الثوري الإيراني، وهو حسن صيّاد خدائي – رغم أنه لم يذكره بالاسم – بعد محاولة إيرانية لقتل سيّاح إسرائيليين في تركيا. وكتب: "اتضح أن طغاة إيران أكثر ليونة مما قد يتوقّعه المرء. فهم يُرسلون بسعادة الآخرين للموت من أجلهم. ولكن عندما يتعرّضون هم للضرب في أراضيهم، يُصبحون فجأة متردّدين". وقال بينيت إنه يجب على إسرائيل والولايات المتحدة التركيز على إسقاط النظام الإيراني مباشرة – بدلاً من الاستمرار في قتال وكلائه في جميع أنحاء الشرق الأوسط – مشيراً إلى أنه كان شاهداً على الإرهاب المدعوم من إيران مباشرة عندما قاتل حزب الله في لبنان كجندي. وقال: "تماماً كما أن زوال الاتحاد السوفييتي لم يكن نتيجة لحرب شاملة"، فإن إسرائيل والولايات المتحدة تستطيعان استخدام جهود غير عسكرية "لإضعاف إيران". وعلى وجه التحديد، أوصى بتمكين المعارضة الداخلية للجمهورية الإسلامية، واتخاذ خطوات لضمان استمرارية الإنترنت أثناء الاحتجاجات ضد النظام، وتعزيز أعداء إيران، وزيادة العقوبات والضغوط الاقتصادية.

22 – المحكمة العليا الاسرائيلية تُبطل بنداً رئيسياً في "قانون الإصلاح القضائي"

سدّدت المحكمة العليا الإسرائيلية ضربة لحكومة بنيامين نتنياهو، في خضم حرب غزة، عبر إبطال بند رئيسي في قانون الإصلاح القضائي المثير للجدل الذي تروّج له حكومته. وذكرت وزارة العدل الإسرائيلية في بيان أن ثمانية من قضاة المحكمة العليا الخمسة عشر صوّتوا لصالح إبطال البند الذي يشكّل تحدياً لسلطات كبار القضاة في البلاد وأثار احتجاجات شعبية. وينص البند المعدّل الذي أبطلته المحكمة على حرمان السلطة القضائية من الحق في الحكم على "معقولية" قرارات الحكومة أو الكنيست . وفي ردّ فعل على الخطوة، اتّهم وزير العدل الإسرائيلي، ياريف ليفين، المحكمة العليا بـ "الاستيلاء على جميع السلطات". وعلّق حزب الليكود بالقول: "من المؤسف أن المحكمة العليا اختارت إصدار حكمها في قلب الجدل الاجتماعي في إسرائيل على وجه التحديد، في الوقت الذي يقاتل فيه جنود جيش الدفاع الإسرائيلي من اليمين واليسار ويُخاطرون بحياتهم

في الحملة العسكرية" على غزة. وقال بيان الليكود: "قرار المحكمة يتعارض مع إرادة الشعب من أجل الوحدة، خاصة في زمن الحرب". فيما رحّب زعيم المعارضة يائير لابيد بالقرار، مع تحذيره من عودة الانقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي. وقال على منصّة "إكس" إن "المحكمة العليا أدّت بأمانة دورها المتمثّل بحماية مواطني إسرائيل، ومنحناها دعمنا الكامل". وأضاف أنه إذ أعادت الحكومة إطلاق "الخلاف"، يعني ذلك "أنهم لم يتعلّموا شيئاً.. من 87 يوماً من الحرب" بين إسرائيل و"حماس".

كما رحّب بالحكم قادة الاحتجاجات الذين حشدوا عشرات الآلاف قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر في تظاهرات أسبوعية ضد الإصلاح، منذ كشف النقاب عنه أول مرّة مطلع 2022.